

حين قلبه الله تعالى عن **رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتموا الصلوة فانى اراكم خلف ظهري اى فلا يشترع فى صف ثاب ما دام فى
الاول ما يسع واحدا وهكذا الثانى والثالث والافات ثواب الجماعة وان حصل
ثواب الاجتماع وهو ان تعود بركة كامل على غيره ومن قال انما فات ثواب الصلوة
فيجمل واغترار يقول ضعيف فمى اشدى صف قبل تمام طبعه فات ثواب الكل
اذ الاولون مقصرون بعدم تسوية الصلوة **رضي الله عنه** ايضا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى لا يعذب من عباده الا المارد المتبرد
الذى تبرد على الله واني ان يقول لا اله الا الله والى صلى الله عليه وسلم حتى انه
امرة اليس الله ارحم الراحمين فقال بلى فقالت اليس انه اشفق على عباده
من الولاية على ولدها فقال بلى فقالت كيف بلقى عباده فى النار والولاية
لا تستطيع ان تلقى ولدها فى النار فاطرق صلى الله عليه وسلم وبكى واخبرها بان
تعالى لا يلقى الا الكافر به وذكر الحديث وهذه انقصى ان للمؤمن لا يدخل النار ولو
كان عاصيا ويدل له ان الله لا يعذب من كان فى قلبه شغال ذرة من الايمان
وقوله واني ان يقول الخ اى امتنع من الشهادة والدخول فى الاسلام **وروي**
ابوقنادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يقضى
ارواحكم حين شاء ودها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذا ن بالناس بالصلوة
اى فكل شخص له روحان روح الحياة وروح اليقظة والاحساس فالثانية
تقبض عند النوم فيزول احساسه فتسرح روحه فيركى المنامات الصالحة او غيرها
يتسب حاله فاذا اراد الله تيقظه رد عليه تلك الروح واما الاولى اذا قبضت
لم ترد الا بعد الحشر واما ردها له فى القبر حين السؤال وغيره فانما هو اتصال شعاع
منها له فقط لا رده حقيقى كما فى الدنيا **وسبب الحديث** كما فى البخارى عن بلوقنادة
قال سرفا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض العموم له صلى الله عليه وسلم
لو عزت نيا يا رسول الله والنعميس هو التروى اخر الليل للاستراحة فقال
صلى الله عليه وسلم اخاف ان تماموا عن الصلوة اى صلاة الصبح فقال سيد بلال
رضي الله تعالى عنه انا وقظكم فاضطجتموا واسند سيد بلال ظهره لى راحلته
فعلته

فعلته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع جانب الشمس
فقال صلى الله عليه وسلم بلال ابن اباقت فقال ما الذى على لومة منى اقل فقال
صلى الله عليه وسلم ان الله قبض الخ وتمام بلال لم قم فاذا ن بالناس بالصلوة
فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابيضت فقام فضلى اى اتم معذورون فنيه دليل
على عدم الاثم بالنوم قبل الوقت وينافيه ما ورد انه صلى الله عليه وسلم دخل على سيدنا
على والسيدة فاطمة فوجدتهما نائمين وقد خرج الوقت فايقظهما وقال لهما انتاهان
الى خروج الوقت فقال سيدنا على ان نواصيا بيد الله تعالى فانما معذورون فانخذ
صلى الله عليه وسلم يضرب على وركه ويقوم وكان الانسان اكثر شى جدل فانه
يقضى الاثم بسبب التقصير واجيب بان ذلك بحسب مقابها فكان قال
لا ينبغي لك يا اهام ان تجادل فى ذلك بل تقام كما يقضى الحرس على الوقت
وعلى الاستيقاظ قبله وان كان الاثم فيه لا يقال لم لم يقل مثل ذلك فى نومهما
من الصبح لان هذا قد يرتب عليه تشريع احكام كثيرة منها عدم الاثم بالنوم قبل
الوقت قال بعض المشايخ القصص كانت فى مرجعه من خيبراه **وطا**
ابدا انام قبل دخول الوقت فلا اثم واما ان نام بعد دخوله فان علم انه يتفرق
الوقت حرم عليه النوم وياثم اثمين اثم ترك الصلوة واثم النوم فان استيقظ على
خلاف لهنه وصلى فى الوقت لم يحصل اثم ترك الصلوة واما الاثم الذى حصل بسبب
النوم فلا يرتفع الا بالاستغفار وان غلب على لهنه الاستيقاظ قبل خروج الوقت
فخرج ولم يعمل فلا اثم عليه وان خرج الوقت لكنه يكره له ذلك الا ان عليه النوم
بحسب لا يستطيع دفعه وان لم يغلب على لهنه الاستيقاظ اثم ويجب ايقاظ
من نام بعد الوجوب ويستى ايقاظ من نام قبل الوقت ان لم يخش ضرر النبال
الصلوة فى الوقت **قال** سليمان الجعلى قد روى النسب بن مالك رضى الله عنه
من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد ان ينام على فراشه فنام عن يمينه
ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة فاذا كان يوم القيامة يقول الرب عز وجل يا عبدى
ادخل بيبيتك الجنة **وروي** نوفل الاشجعي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصنى فقال اقرأ عند منامك قل يا ايها الكافرون فانه براءة من الشرك اخرج ابو بكر الانبارى